



## الأطباء و الطيبات النفسيين العرب

الأخوة الزملاء في شبكة العلوم النفسية العربية



### الأخوة و الأخوات الأعزاء

أجد التواصل معكم في هذا الظرف العصيب الذي تمر به المنطقة العربية وقد تآلبت قوى الاستعمار الصهيوني على غزة بتواطؤ أورو-أمريكي و صمت عربي رسمي لافت. في هذا المرحلة الحرجة تزاح الأقنعة، تعرف الصديق الذي يصدقك من الذي لا يصدقك، قديما قالوا "جاز الشدائد عنا كل خير" و اليوم نقولها، و لعلنا لم نفاجأ بأعداد الزملاء المتصلين والراغبين تقديم العون الطبني والرعاية النفسية لضحايا العدوان الإسرائيلي على أهلنا بغزة، لإدراكنا المعدن الأصيل لشعبنا العربي. وسعيا منا استيعاب هذه الرغبات الصادقة و تجميع طاقاتها تم تأسيس " **شعبة الكوارث و الطوارئ النفسية** " كإحدى شعب " **اتحاد الأطباء النفسانيين العرب**"، أسندت رئاستها إلى الزميل المقدر أ.د. وائل أبوهندي لخبرته و كفاءته في هذا الفرع من الاختصاص، وفور تكليفه بادر الزميل أبو هندي تأسيس " **لجنة الإغاثة النفسية** " و طلب من الزملاء الراغبين تقديم العون الاتصال على بريده الإلكتروني ([maganin@hotmail.com](mailto:maganin@hotmail.com)) أو بريد الشبكة ([arabpsynet@gmail.com](mailto:arabpsynet@gmail.com))، لتوحيد مرجعية تدخل المساعدة النفسية بشكل متكامل حسب برنامج محدد وفي الزمن الممكن.

زملائي الأفاضل، اسحوا لي وضع النقاط على الحروف سعيا لتنسيق مسعى رئيس " **شعبة الكوارث و الطوارئ النفسية** " و ضم جهودنا حتى نكون فاعلين:

(1) أشكر الأخوة الأطباء النفسيين العرب على حماسهم و محاولاتهم للمساعدة، و لكن هذا الحماس إن لم يكن له مرجعية واحدة فلن يؤدي إلى تقدم.

(2) لن تستطيع وزارة الصحة في مصر القيام بأى جهود إلا الإسعافات الأولية و في المستشفيات في مصر سواء القاهرة، العريش ... إلخ و من هنا فإن الاعتماد على وزارات الصحة لن يأتي بنتيجة.

(3) العلاج النفسي للمصابين في الكارثة يجب أن يكون في غزة و يقوم به متطوعين ليس لهم علاقة بالحكومات التي ثبت عدم فاعليتها.

(4) "اتحاد الأطباء العرب و مقره في مصر و اتحاد الأطباء النفسيين العرب و مقره في مصر على اتصال دائم لتنسيق الجهود و الأطقم الطبية على الحدود وتمكن اتحاد الأطباء العرب بالاتفاق مع السلطات المصرية من دخول 11 طبيبا أمس و نتوقع اليوم

**دخول 17 طبيبا** إلى غزة في التخصصات المختلفة مثل الجراحة العامة و جراحة المخ، و العظام و طوارئ الأطفال... إلخ على **المسؤولية الخاصة** للأطباء ودون أتفاق أو حماية من ناحية إسرائيل "

(5) كل من يريد التطوع عليه الاتصال برئيس شعبة الكوارث و الطوارئ النفسية بإلتحاد **الأستاذ الدكتور وائل أبو هندي** الذي سينظم هذه العملي.

(6) قمنا بالاتصال برئيس **الجمعية العالمية للطب النفسي** حيث أن بها ما يزيد على 18 جمعية نفسية في المنطقة وهو في طريقه لمقر **منظمة الصحة العالمية** في جنيف و التي لها الخبرة و البرامج الكثيرة للكوارث النفسية و هذا أحد أعمالها الهامة و قد تعاونت معها أثناء رئاستي للجمعية العالمية في الطب النفسي سواء في العراق و كذلك في تسونامي.... و غيرهما. و ستقوم منظمة الصحة العالمية و الجمعية العالمية للطب النفسي و إتحاد الأطباء النفسيين العرب بالتعاون لإرسال متطوعين في الصحة النفسية من أطباء و أخصائيين في علم النفس و أخصائيين اجتماعيين و التمريض لعلاج الصدمات النفسية بعد ما حدث.

بعد هذا التوضيح آمل أن تتوقف المزايدات بالوطنية و لنندع **الدكتور وائل أبو هندي** ينظم العملية في إتحاد الأطباء النفسيين العرب التي ستنسق جهودها مع **منظمة الصحة العالمية** (فرع الكوارث النفسية ) و **الجمعية العالمية للطب النفسي**. كما أدعوا أن يكف البعض عن المراسلات و التنديد و الشجب، و أن يجعلنا **نعمل في صمت** خاصة بعد خطاب الأخ العزيز أستاذ الطب النفسي **الدكتور عبد العزيز ثابت** المقيم في غزة الذي أكد فيه أن حالة الوضع من الناحية النفسية على الأقل في الوقت الحالى الحالة مستقرة (Fine)

## مع شكري و تقديري على دعمكم و تعاونكم.

**أ.د. أحمد عكاشة**

رئيس إتحاد الأطباء النفسيين العرب

[aokasha@internetegypt.com](mailto:aokasha@internetegypt.com)

<http://www.arabpsynet.com/Associations/mailfromprokasha100109.pdf>

القاهرة في: 2009/01/10

**Prof. Ahmed Okasha,**

*M.D., PhD, F.R.C.P., F.R.C., Psych., F.A.C.P (Hon .  
Founder and Director, WHO Collaborating Center  
For Research and Training in Mental Health  
Institute of Psychiatry, Ain Shams University  
President Egyptian Psychiatric Association  
President Arab Federation of Psychiatrists*

*Past President WPA*

*Member of WPA Council*

*, 3Shawarby street , Kasr El Nil*

*Cairo - Egypt*

*Tel : ++(202) 29200900 ,1,2,3,4,5,6*

*Fax: ++((202) 29200907-29200908*

*E-mail: aokasha@internetegypt.com*

*Website :www.okashahospital.com*